

فتاوى الألباني {{3832}} {قراءة فصل} الإسلام يحرم التماثيل)

من كتاب [الحلال والحرام] للقضاوي 1

محمد ناصر الدين الألباني

انه يحرم السلام ويحرم التماثيل وحرم الاسلام في البيت الاسلامي ان يشتمل على التماثيل واعني بها الصور المجسمة غير الانسان خرجوا من التحريم الصور مجسمة وجعل وجود هذه التماثيل في بيت - 00:00:00 سببا في ان تفر عنه الملائكة وهم مظهر رحمة الله ورضاه تعالى قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل او متفق عليه - 00:00:27 وهنا نقف قريبا لنلفت النظر الى هذا الحديث الصحيح وما فيه من اطلاق والتصاوير والتماثيل الرسول صلى الله عليه واله وسلم قال في هذا الحديث ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه او تصاوير - 00:00:47 ما قال مجسمة مجسمة وما اطلق وما فيه والتمثال في اللغة سواء كانت مجسمة غير ولعله يأتي في الكتاب بعض الاحاديث التي خصص فيها لفظ التماثيل على الصور المصورة واستثارة - 00:01:09 تفسير الصورة في التجارة في تعبير الفقهاء ليست مجسمة وفي رأي المصلي ايضا ومع ذلك فيطلق عليها التماثيل هذا استعمال عربي قديم. التنفال ليس كما يتبادر الى كثير من الازهان اليوم انه الثمن المجسم - 00:01:37 لا التمثال لغة امن ان يكون مجسرا اقيموا مقام لهم ويقول الواقع اليس كذلك فحرصا منه ان ننوي ما سمع ينوي ما سمع الا ان يحج فينكر الشمس. كما رأيت في هذا الحديث تماثيل - 00:01:59 التصاوير والواقع انه لا فرق بين اللفظين من حيث دلالتهما الغالية اذا واسنط اللفظ هنا مشنا المجسم وغير مجسم كما انه يثمر المجسد المنتهي والمجسم غير منفعل مشمل غير مجسم - 00:02:22 المنتهي وغير المنتهي الايضا بهذا الاخلاص ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه ثلاثين الف هذا تعريف اليه يقول قال العلماء اننا لتدخل الملائكة البيت الذي فيه السورة لان من اتخذها قد تشبه بالكفار لانهم يتخذون الصور في بيوتهم - 00:02:50 فكرهت الملائكة ذلك فلم تذكر بيته امواله هنا ملاحظة او مناقشة للمصنف في قوله بانهم يتخذون الصور في بيوتهم ويعظمونها اما انا ان هذا التعليق فاصل لا سيما اذا نظرنا اليه - 00:03:15 من غاية الصور الواقعة له ونحن نعلم ان الصور اصبحت عند الاوروبيين لا تعني تعظيم كل سورة ان هناك نوع من الصور يعذبونها ولكن ايضا ينبغي ان لا نشك ان هناك صورا - 00:03:45 لا يعظمونها وانما هي اسمع اللعب بما يقال واشياء ملحقين بها بيوتهم ولا يعانون من وراء ذلك عبادي هو الشرك بعينه. نعم. اما السؤال التي توضع متاع الفصول وحواصل الحقائق وما شابه ذلك - 00:04:05 فهذا لا يدخل في الصور التي يتخذونها تعظيما لها او عبادة سمها من دون الله عز وجل واذا كان هذا البيان واضحا وواقعا فحين ذاك يكون التشبيه الذي يتشبع به المسلم بالفاجر حينما يضع صوره في بيته - 00:04:34 وكان التشبه عاما في الصور التي تعظم به الله والتي لا تعظم بدون الله. ولكل من النواعين مما يفعله الكفار وكل لان متخذها قد تشبه بالكفار هذا صحيح وتعليق التشبه بانهم يتخذون الصور في بيوتهم ويعظمونها - 00:04:56 وعليه قاسم والاولى ان يقال وعليكم السلام ورحمة الله. واما ان يتخذون الصور في بيوتهم للتعظيم فاما من الزنا اتخذ السورة او

00:05:25 صورة بيته فهو متتبع بالكامل ولكن هناك فرق كبير بين التشدد -

ثمنا يعبدون من دون الله وذلك شر تشبه على هذه الارض بالفاجر والذي يتخذ صورة او صور ما لتعظيمها لظلمان او عبادتها وانما من

00:05:54 زينة كما قلنا فهذا تشبه ايضا ولكن دون التشبه -

وعلى كل حال فمتكل هذه الصور هو متصدر للكفار مطلقا وعلى ذلك فقلوه عن الكلام ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه سورة مطلقا سواء

كان هذه الصورة وهلنا من دون الله او زين به الدار. وسواء كانت مجسمة او غير مجسمة. هذا ما يؤخذ من اطلاق الحديث -

00:06:14

00:06:43 لقلوه كما قيل او تطاوله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -